

# الشريط السادس / سلسلة شرح كتاب القواعد الصغرى للعز بن عبد السلام / الشيخ عبد الله عبد الرحمن آل غديان

عبدالله الغديان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين. يقول رحمه الله اصل في كبدي الظنون في المصادر والمفاسد معصية لهذا بشر هو الشخص يعمل عملا - [00:00:00](#)

هذا العمل يتحقق. يعني التي تغير له العمل لكن هل الامور المترتبة على الوسيلة. والامور المترتبة على السبب هل تتحقق دائما انها قد تتخلف؟ هذا موجود هو بالنظر الى في امر تتخلف - [00:01:00](#)

تخلف اتى اليهم انسان يمشي من بيته الى المسجد هذه وسيلة. وفي غالب يصل الى المسجد وانه يصلي مع جماعة المسلمين. لكن قد يكون بينه وبينهم رسوله او مثلا صلاة الجماعة - [00:02:00](#)

المقصود انه هو مشى من بيته الى المسجد مشيه وسيلة. يقول انه الى المسجد وانه سيصلي مع الجماعة. هذا هو الغالب. لكنه قد يتخلق هذا الامر بالنظر الى العوام التي تعظم لهم ونفس الشيء لا هي في الهدي يمشي بالبئر يعني يمشي من بئر سواء - [00:02:50](#)

سيارة يؤدي هذا الحج لكن قد يكون وبين اداء هذا الحجم من الحوائج فيثبت بعضكم هذا من جهة. ومن جهة اخرى تغادر في الاعمال الانسان داعم لها ان الله سبحانه وتعالى يقبلها هذا هو الاصل لا - [00:03:20](#)

القبول فالمقصود ان في يترتب على هذه الوسائل وعلى هذه الاعمال. ذلك يقول رحمه الله كذبوا الظنون نادرة. وصدقها غادر. ولذلك يأجل مخالف الدارين ودفع مفاسدهما على الظنون. يعني انت تقبل الاعمال الصالحة لكن لا تدري هل تقبل الله - [00:04:00](#)

ان الله يتقبل لكن قد يحصل عدم القبول بالنظر الى ما رسمته الى تخلف شاب او الى وجود مانع. ولذلك بني جلب مصالح الدارين متفاوتة القوة يعني بالقوة والضعف والتوسطي بينهما على قدر حرة المصلحة والمفسدة. ومقديس الحاكم في من بنى على ظنه في - [00:05:00](#)

قالوا في او المفاسد ثم ظهر صدق ظنه واستمر ظنه. لذلك فقد ابدى ما عليه ومن اتى مصلح هذه مهمة جدا تنتبهون لها ومن اتى مصلحة يظنها او يعتقدها مفسد كبير ثم كذب ظنه وقد - [00:05:40](#)

جاء جاءت امرأتين امها اجنبيا فتبين في واقع الامر انها الزوجة فهي في واقع الامر مصلحة. لكن في ظنه انها مفسدة فاقدم على بها بناء على ظنه الفاسد. فيظهر بناء على - [00:06:10](#)

لانه اقدم على الوقوف بها باعتبار انها اجنبية. مثل في درس مضى المرأة امرأة وزوجها وصديقة يتعاشرونها ماذا يفعلون من الايام وعرفت المكان كله على كلام انها زوجته جاب الاشجار اكله - [00:06:50](#)

الشهود في انتماء اهلها يظن انها سعدت وفي واقع مما اخذت الاكل اخذت الماء به الاكل اه يعني دخلت للبيت على غرض ان الانسان قد يقبل على امر هو في واقع - [00:09:00](#)

لكنه في ظنه هو مفسدة. فيقول هو ومن اتى مصلحته. يعني في واقع الامر. يظنها او يعتقدها مفسدة كبيرة ثم كان كذب ظنه يعني المرأة هي زوجها وقد ذكر بعض يعني صار فاسق والعزل يعني اذا كان امام - [00:10:00](#)

اذا كان في ولادة وما الى ذلك فان هذا يكون سبب عزل لك. والعزل من الشهادات والروايات والولايات يعني اذا كان مثلا في عمل من اعمال المسلمين فان هذا يمنع من استمراره في الولاية - [00:10:40](#)

هنا ثلاثة نور عن الشهادة الاول والثاني لا تقبل والرافع ينعزل من الولاية. ولا يحل عليها يعني ما يصدق لانه لم يتحقق وكذلك لا يعاقب عليها بالاخرة من حقق ومن اقام الصدقة يعتقدوها او يظنها اصلها يعني - [00:11:10](#)

يعني جامع وامرأة فما بالك اجنبية او يظنها مصلحة واجبة او ويترتب على تلك المفسدة احكامها اللائقة بها من تغريم وغيرها من التوتر عليها او ما الى ذلك. آآ بعد ذلك يقول رحمه الله فصل حدث - [00:11:50](#)

يحتاجون الى انكم تتنبهون له جدا. فيما يترك من مصالح النبي لماذا يتألف به من عذر او مقصد الفخر هذا مصالح لماذا؟ لانه وجد ما يمنعك عنها من جهة وقد يكون هناك عذر ايضا من جهة اخرى فهي في قلب ذاتها مصلحة - [00:12:30](#)

لكن بالنظر الى وجود آآ بالنظر الى يعني وجود عذر او تصون نفسك. وسيأتي امثلة يقول رحمه الله الصلاة ينهى عن هذه الاوقات الخمسة. الصلاة ولذلك صلاة العصر لكن فيه اوقات المنهج عنها - [00:13:30](#)

الى طلوع الشمس. ومن طلوع الشمس. واذا ومن ترك صلاة الفصل الاصيل الى واذا اصطفت الشمس الى الغروب. هذه خمسة اوقات في هذه الاوقات لان سبب دخول المسجد هذه الساعة. ما تتصور ما تتصور في هذه اللحظات. فاذا - [00:14:10](#)

عبادة ومصلحة لكن ان الشارع منع الصلاة في يعني منع انك تتطوع. منح انك تتطوع. فوجوه هذا العذر سجود هذا العذر هو الذي يمنعه من من التطوع والصداق ويجب تركها للاكراه بالرك. يعني يقول لو - [00:14:50](#)

ان شخص قال له لا تصلي هذا الوضوء. وان صليت الصلاة يؤخر الصلاة عمل صالح. لكن سيترتب على فرقها لماذا؟ ومن الامثلة الاداة وقراءة القرآن واعانة وكثرة واکرام الضيفان الامثل - [00:15:30](#)

وارشاد الحيوان تترك جميعها بالاخلاق يعني ممكن كثرة الاذان قراءة قرآن وهكذا اذا قصر مساوية وكذلك تأخير الصلاة عن الاوقات وتأخير الصيام يجوز ان بالاعداء كالاامراض والاشقاء ويجب تركها في الاكراه بالقتل والشرك. وكذلك الجهاد يدرك الاعداء ليس على رجل ولا - [00:16:20](#)

ويجب تركه بالاكراه المقدم. واذا علم الغازي انه يقتل من في نكاية للكفار وجب الانهيار. ومن ذلك تأخير الزكاة اذا وجبت. والشهادة اذا طلبت والفتية اذا تبين والخطوة اذا سئل يجوز تأخيرها من العذار ويجب تركها في الاكراه بالقتل. وكذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:17:10](#)

يتركان بالاعمال ولا يقومون عند الاكراه بالقتل. كذلك يحرم الصد كما يجب كذب النافع في بعض الاصوات. المقصود انها مبني على مبنية على العمل الصالح تتركه لوجود عذر او لان فعله - [00:17:40](#)

عليه مفسدة مساوية للمصلحة او مفسدة اعظم من المفسد هذا الفصل كله والامثلة هذه آآ بعد هذا فيه الفصل الذي بعده الفصل الذي بعده هذا طويل جدا اه اه الفصل هذا عكس الفصل السابق تماما هناك ترك المصائب - [00:18:10](#)

بما يترتب على فعلها من المفسد او هذا ما يدرك من المساجد لا تعلقت به مصلحة اباحة او نجس او ايجاب. لا هذه المفسدة وسيلة الى مصلحة ان تبي ترتكب هناك - [00:18:50](#)

ففي شخصك المصلحة لكن ترتب عليها مفسدة اجتنبها. هذي تبي ترتكب مفسدة عكس من اجل ان تتحصل على مصلحة من اجل ان ان تتحصل على نفسك على مصدرها. يقول رحمه الله اذا اقترنت المفسد المحرمة - [00:19:30](#)

مصلحة المنبه يعني شيء مندوب. واذا او ايجاد زاد تحريمها يعني لا تحديدا. زال تحقيقها الى النائم اوزال تحريمها من او زاد تحريمها الى الايجاب ولا لذلك يعني كونها مفسدة باطل لكن - [00:20:00](#)

بالنظر الى هذه الحالة كما ان ما يترك من المصادر وجوبا او ندبا او جوابا لارجح منه او لما يتعلق به الناس لا لا يخرج عن كونه مصلحة. فلذلك هذه الامثلة فمن ذلك - [00:20:40](#)

الكفر القوي والفعلي. يقول الله جل وعلا لا اكراه في الدين لا الا بناتنا الا من اكراه وقلبه مطمئن بالايمان. يعني اذا اكراه من كلمة الكفر ما في وذلك من اهله ان يعصم ما له. لكن الشرك لا الشرك لا يباع. الشرك - [00:21:10](#)

بسم الله ما يلاقي سواء كان من جهة اما الكفر فلا والفعل لاهل الشرك لان كل شرك الشرك والكفر كما انه ما يترك من المصالح وجوبا

او ندما او جواز ليرجح منه او - [00:21:40](#)

يتعلق بهم مفسدة او مفسد لا يخرج عن كونه مصلحة. فمن ذلك الكفر القوي والفعل يباحان بالاكراه مع ثمانية في القلب الايمان هذا مثال. المثال الاخر وكذلك القتل. يجب بالكفر يعني الانسان اذا ارتد عن الاسلام - [00:22:20](#)

والبغي والصيام ما في مانع من قتله. واذا كان باغيا واذا كان صائبا اذا صال عليه مثلا ولا يندفع الا بالقتل انك تقتله على النفوس ويجوز بالصيام على الاموات. يعني لو صال - [00:22:40](#)

وكذلك الجرح والقتل يعني الانسان مثلا اذا جرم ما في مانع يعني وكذلك والذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في العون فسادا ليقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم يرددهم من خلاف او ينفر من الارض - [00:23:10](#)

وكذلك هتك وافشاء الاسرار بالجرح في الشهادات. يعني ان الشاعر عندما يأتي الى القاضي آا اذا اراد ان يبدأ بالشهود ان الاشخاص الذين يعلمون ان هذا الشاب مذهب الشخص يأتي - [00:23:40](#)

من القاضي ويقول انا اعلم ان هذا الشخص هذه صفته وصفته. وبعد ذلك وهكذا بالنظر مجروحا والروايات والولايات يعني لو مثلا شخص يملي الوسائل والشق الذي يملك الولاية مثلا يستشير بعض الاشجار وهم يعلمون عن هذا الشخص ما في ماذا - [00:24:20](#)

يقولون ان هذا الشخص كذا وكذا وكذا وكذا ان هذا الشخص يعلم ان هذا الشخص امام او قاطع او داعية الى الله او يحفظ شخص يعلم انه لا يصلح للولادة - [00:25:00](#)

ويقول هذا الرجل لرجل كذا وكذا وكذا وكذا وكذا. هذا المقصود. وكشف واظهار الثورات للاستمتاع عندما تدعو الفاجر عند مثلا امرأة تعالج المرأة او رجل يعالج رجل فزمن ما في ما هو من على اوراقه بالنظر الى - [00:25:30](#)

تحقق المصلحة. وكشف السواد اعوذ بالله من بنت مثلا وكذلك تكريم الديانة تخريب الاشجار شرط الانهار جائز في حق الكفار. يعني اذا تمكنا من تحرير ديار الكفار او تحريق اجدادهم او ما الى ذلك هذا كاذب وكذلك - [00:26:00](#)

فانه وهكذا وصبيان اذا تشرف بهم الكفار. كل هذه امثلة. وكذلك القاء يعني الكفار وكذلك والاملاء لوفاء ديون الغرباء وكذلك الحبس كذلك يجب حبس كذلك يجد النفي في زنا البكر كذلك يجب الرجل في زنا المحصن. وكذلك يجب التحريق والتغريق في القتال.

كذلك يجوز الكذب - [00:26:30](#)

لاصلاح ذات البين للاصلاح ويجد حفاظا للدماء والامانات والاضلاع وكذلك شهادة الزور الى اخره وكذلك القدر وكذلك الى اخر الانزلة. المهم انكم تعرفون الفرق بين الفصلين مصلحة لان جعلها ممنوع منه بعذر او لانه - [00:27:10](#)

تريد ان ترتكبها لكنها تحقق والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الفصل فصل فيما لا يتعلق به. الطلب والتكليف من المفسد ان شاء الله سيكون ونحدد درس القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:40](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته معالي الشيخ احسن الله اليكم ونفع الله بعلمكم الاسلام والمسلمين. يقول السائل في الاية وانزل يقول السائل حفظكم الله الانزال الملائكة في هذه الاية خاص بغزوة حنين فقط ام هو - [00:28:20](#)

وعام للمؤمنين في كل غزوة. وما هو الدليل على انزال الملائكة في الغزوات حفظكم الله اه في اصل لابد ان يتنبه وهكذا هو الاستصحاب في الامور الموجودة. واذا كانت الامور - [00:28:50](#)

اذا تعلق الاستصحاب بامور وجوده فالاصل بقائه واذا انه واذا تعلق بها فيكون من حسن البقاء بناء على ذلك لكن على حصول النصور حصول يوم الملائكة وبما انها هذا الامر بما ان حقر فيكون هناك - [00:29:30](#)

لا تتحداكم اما وسائل النصر لعباد الله في جميع لكن وسائل يذكر الله في دينه في نفسه اتقوا الله في دينه فيما ولهذا يقول الله جل وعلا ولو ان اهل القرى اتقوا لبلغنا من السماء والارض ولكن - [00:30:50](#)

العلاقة بين الله وجاء الشيطان يجري من ابن آدم يجمع بناته من اهلن يوديه لكل بنت لا ادري التفت وايقظها جارتنا ما الا ان سيقراً واجب من عندي فيها شخصان واحد يشبه اباه. والثاني يشبه اخاه - [00:31:50](#)

السيارة عند باب اهلنا فمسألة حماية الله بخلقه هذه ان تقوم الساعة لكن الرسول الى ارض وقالوا يا رسول الله فان اذا مدح فمدح

الرجلين واذا ذم شيء فالمقصود هذا الجواب. احسن الله اليكم معالي الشيخ. يقول السائل - [00:34:20](#)

ما الحكمة من استحباب الرسل عند غسل الميت من القواعد المحرمة الشريفة ان فانك لا تفعل احسن الله اليكم معالي الشيخ يقول  
السائل هل مس عورة الطفل لازالة النجاسة وغسلها - [00:35:30](#)

هل هي تنقض الوضوء الله اليكم معالي الشيخ يقول السائل هل ما يخرج من من الاستفراغ اذا لامس الثوب هل يجب غسله حتى ولو  
كان يسيرا؟ نعم. يقول يقول السائل حفظكم الله ما الحكم في من يتتبع زلات العلماء وولاة الامور - [00:36:30](#)

انشروا معاييركم في المجالس يتنفسوا من افعالهم ويشغل بهم سيقف اخذت من سيئات نعم يقول السائل حفظكم الله معالي الشيخ  
احسن الله اليكم هل يجوز السعي للوظائف القيادية التي يكون فيها ادارة للناس؟ ام ان ذلك يعتبر من طلب الولاية - [00:37:10](#)  
الولايات واذا اذا بسبب ويعرف من نفسه انه انه لا صعد بعض الخلفاء الى جبل عرفة بعد العصر يوم عرفة. ورأى كثرة الناس وتأدب  
من كثرتهم قال الشيخ لشرك غفر - [00:38:00](#)

الى بيت الله في البيت فلما اذهب الى تلك المرأة واعت بها يعني انا واريد ان ان ووقف عبد الوهاب فمثلا والله سبحانه وتعالى لكن  
نعم اشهد باسم الله معالي الشيخ نختم بهذا السؤال. يقول السائل معالي الشيخ هل طلبت من علم على العلامة المقصر محمد الامين  
الشنقيطي - [00:41:00](#)

درسنا عليه من المعهد العلمي وفي كلية الشريعة الله يغفر لنا ولهننا حفظكم الله يقول السؤال ها تكلمة السؤال اه سؤال حفظكم الله  
يقول السائل هل ما ذكرتموا لنا شيء من - [00:43:30](#)

على كل حال في كتاب كامل في الشيخ الامين رحمه الله في رحلته وتباع بالسوق الرحلة الحجاجية كتب فيها جميع ما يتعلق بحياته  
هذا سائل يقول ما الفرق بين الحكم؟ عند - [00:44:10](#)

السوريين والحكم عند الفقهاء. الحكم عند الفقهاء هو اللي مأخوذ منه. من من علم الاصول. وما هو الضابط اه ايه ده؟ هذا يعني هي  
عبارة عن كلام مختصر يعني سموا يعني - [00:44:40](#)

يقول حكم كلي. كلي الاصولي او كل حكم كليا فقهية حكم الكلي اللغوي على حسب العلم وهذا يسأل عن التصوير اقول  
انه حرام رجل انتقض وضوءه وهو يصلي بالناس. لكن متعمد اذا كان متحقق بان ترى بعض الناس عنده - [00:45:00](#)

لكن اذا تحقق الاستمرار لكن بالنسبة ولا يجوز وهذا البناء يعني كثيرة صاروا يتسابقون فيها في الكثرة. ولهذا فيه الان ضرر بالنسبة  
للشباب بس ما يدري عنها احد الناس اللي ما يعني يسألون عنها يعيشونها من - [00:45:40](#)

تكفير لان الله سبحانه وتعالى جبل لكل من الرجل والزوج والمرأة يعني الناس انا سمعت وذكر خمسة لان الزوج حق رأسه يقول  
في واحد الحمد لله وجعلنا في وسط بطنه - [00:46:30](#)

هو حر او هذا مصدر ولهذا هل يجوز الصلاة بين حينئذ صلى الله عليه وسلم ابو بكر يقول بعض المشايخ انا انا ركعتين عهد الرسول  
صلى الله عليه وسلم كثير من الشباب الصالحين من ضياع الوقت عليهم من غير ذلك - [00:49:10](#)

وخاصة قراءة القرآن لا يحضرون الى المسجد الا بعد الاقامة وهذه مشكلة كبيرة جدا على كل حال آآ الله سبحانه وتعالى يقول ان  
العمل الصالح عن بني ومن اساء فعليه ويقول - [00:51:00](#)

شرعية وان احسن بالعمل فهو معصوم له. والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والسلام  
عليكم لا لا خله هذا جزاك الله - [00:51:20](#)